بـدأ العـد التنازلـي حيـث كُلف مهند الطاهر باسـتئجار شـقة مفروشـة بحـي المخفيـة في مدينـة نابلس، لتكـون غرفة عمليات، ووصل للشـقة أبـو هنـود للإشـراف على التنفيـذ، وفي يـوم الأربعـاء 30 تمـوز/ يوليـو 1997م، بـدأت مرحلـة التنفيـذ حيـث وضع نسـيم أبو الـروس الحقائب في نقطـة ميتـة وهي سـيارة عمـار بعد أن ركنهـا في المكان المتفـق عليه، ثـم جـاء عمـار وأخـذ السـيارة وتوجه إلـى خليل الشـريف والاستشـهاديين وسلمهم الحقائب، وقام الشريف بعملية تمويه احترافية للاستشهاديين؛ لإربـاك أجهـزة أمـن الاحتـلال حيـث قـام بطمـس بصمـات الاستشـهاديين بمـادة خاصـة، وإزالـة الماركة التجارية من ملابسـهم التي تشـير إلى مكان الإنتـاج أو الاسـتيراد، ووضـع عملـة أجنبيـة في جيوبهـم، أيضًـا كان الاستشـهاديان مطـاردان ومختفيـان عـن الأنظـار منـذ حوالـي عامين لن يثيـر الشـبهة حولهمـا، خاصـة أنهمـا كانـا قـد كتبـا رسـائل لذويهما، في أسفلها تاريخ يشير إلى كتابتها بعد تنفيذ العملية بأيام.

وبعـد الانتهـاء مـن تجهيزهمـا ودعهما الشـريف وأبـو هنـود والطاهر، وانطلـق عمـار الزبـن لـرام الله واتفـق مـع مهنـد على كلمـة سـر لإرسـال الاستشـهاديين، وبعـد وصولـه اتصـل بمهنـد وأبلغـه أن الطريـق آمـن، فأرسـل لـه مهنـد الاستشـهاديين، وبعد وصولهمـا انطلق بهمـا عمار نحو القـدس حيـث الهـدف الـذي رصـده سـابقاً، وصلـت السـيارة لشـارع حيفـا حيـث سـوق "محنيـه يهـودا" ونـزل الاستشـهاديان ودخلا السـوق ووقف كل منهما في مكان وسـط جموع المسـتوطنين، وفجرا أحزمتهما بشـكل متتابع حيث بدأ توفيق وتبعه معاوية.

نتيجـة العمليـة: أدت لمقتـل 16 صهيونيـاً وجـرح 178 آخريـن بجـراح متفاوتة، ودمار كبير في المحيط.